٤٤ **حذر أم إسراف**
قاعدة بيانات جديدة تتيح استعراض قرنين من نجاح البلدان في إدارة ديونها
باولو مورو ورافاييل روميو وآرييل بايندر وأسد زمان

٤٨ **الذهب السائل**
ما الذي تقوله لنا سرقة لعسل القيقب بقيمة ٨١ مليون دولار عن اقتصاديات إدارة المعروض
جاكلين ديلورييه

٥٢ **الاقتراض الأول**
هناك عدد متزايد من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء يحصل على التمويل من أسواق رأس المال الدولية
أمادو سي

أبواب ثابتة

٢ باختصار

٤ شخصيات اقتصادية

حل ألغاز التاريخ
جيمس رو جونيور يقدم لمحة عن شخصية كارمن راينهارت التي تركز على الحقائق والتاريخ

٤٢ عودة إلى الأسس

ما هو نظام الظل المصرفي؟
كثير من المؤسسات المالية التي تتصرف كالبنوك لا تخضع للرقابة التي تخضع لها البنوك
لورا كودريس

٥٥ استعراض الكتب

برج بازل: التاريخ المبهم للبنك الغامض الذي يدير شؤون العالم
آدم لوبور

قصة أهل بلدي: إدواردو نيسي

ما أهمية النمو: دور النمو الاقتصادي في تخفيض الفقر في الهند والدروس المفيدة للبلدان النامية الأخرى
جاديش باغواتي وآرفيند باناغاريا

الرسوم التوضيحية: p. 10, Michelle Martin/IMF; p. 28, Seemeen Hashem/IMF; p. 29, Seemeen Hashem/IMF; p. 30, Randy Lyhus/IMF; p. 38, Seemeen Hashem/IMF; p. 44, Randy Lyhus/IMF.

الصور الفوتوغرافية: Cover, Zhang Jiang Tao/Redlink/Corbis; p. 2, TPG/Top Photo/Corbis, iStockphoto.com; p. 3, Keith Levit/Design Pics/Corbis; p. 4, Stephen Jaffe/IMF; pp. 8— 9, Image Source/Corbis, Sanjit Das/Panos, Jetta Productions/Blend Images/Corbis, Steve Hix/Somos Images/Corbis, Michael Prince/Corbis, Sollina Images/Blend Images/Corbis, JLP/Jose L. Pelaez/Corbis, Doug Berry/Blend Images/Corbis; p. 12, AP Photo/Mukhtar Khan; p. 16, Antony Njuguna/Reuters/Corbis; p. 20, Tetra Images/Newscom; p. 22, Stephen Jaffe/IMF; p. 24, Petrobas; p. 25, Oxfam GB, Helen Jones Photography; p. 26, Seihon Cho; p. 27, Xerox Corporation; p. 34, Imaginechina/Corbis; p. 48, iStockphoto.com; p. 49, Evans Caglage/Dallas Morning News/Corbis; p. 50, Francis Vachon Photography, Philippe Renault/Hemis/Corbis; p. 52, Roger de la Harpe/Corbis; pp. 55— 57, Michael Spilotro/IMF.

إقرأ على الموقع الإلكتروني www.imf.org/fandd

صفحة مجلة التمويل والتنمية على الفيسبوك
www.facebook.com/FinanceandDevelopment

رسالة من المحرر

نموذجُ أمٍ كانت

كلية نازاريث (الناصرة) بمثابة بيتي الثاني. فقضيت في طفولتي أمسيات لا تحصى أجوب أروقة كلية العلوم الإنسانية الصغيرة في مدينة روتشيستر بولاية نيويورك، حيث كانت أمي تعمل رئيسا لمكتب الدراسات العُليا والتعليم المستمر.

كان معظم طلابها يعملون في الفترة الصباحية، ويحضرون للدراسة في المساء. وبالنسبة لها، كان ذلك يعني البقاء لساعات متأخرة في العمل — ويعني تحقيق التوازن بين مسؤوليات معقدة: كانت تخرج إلى عملها كل صباح كرئيسة لموظفي المكتب، وتترك كل ما في يديها في الساعة الثالثة بعد الظهر، وتسرع إلى المنزل لتحضير طعام العشاء لأسرتها، ثم تعود إلى العمل في حوالي الساعة الخامسة مساء — بينما تصطحبني معها — لإدارة عمل المكتب حتى انتهاء الفصول الدراسية المسائية. وتخلد إلى النوم في نهاية اليوم لتعيد الكرة في صبيحة اليوم التالي. وكان هذا منوال حياتي في طفولتي.

تفكرت مليًا في تلك الأيام الخوالي بينما نحن نعد المقالات الخاصة عن النساء العاملات في هذا الإصدار من «مجلة التمويل والتنمية» — عن نموذجها، وعن كثير من النساء اللائي يشاركنها أو لا يشاركنها تجربتها.

وإذا كان هناك موضوع رئيسي يصف هذا العدد، فهو تنوع تجارب المرأة العاملة في مختلف أنحاء العالم.

وخلال فترة وجيزة نسبيا شهد العالم تقدما هائلا في مشاركة المرأة في القوى العاملة. فالنساء يعملن في جميع المجالات ويمارسن كل المهن، والمرأة هي إحدى القوى الدافعة في كثير من الاقتصادات.

وفي الوقت ذاته، وكما تشير السيدة كريستين لاغارد مدير عام صندوق النقد الدولي في باب «كلام صريح»، على مدار العقد الماضي تسمرت مشاركة المرأة في القوى العاملة عند نفس المستوى، وستتأخر المرأة عن مواكبة الرجل في كثير من المجالات، وخاصة في العالم النامي. والأكثر من ذلك، ففي بعض الأماكن، آخر ما يطرأ على ذهن المرأة هو معدلات مشاركتها في سوق العمل: الأمان والصحة والتعليم — هذه هي الشواغل التي تأتي أولا.

ونبدأ تناولنا لموضوع المرأة العاملة باستعراض عام تقوم به جانيت ستوتسكي الخبيرة الاقتصادية في صندوق النقد الدولي، التي توصلت في بحث تمهيدي عام ٢٠٠٦ عن نوع الجنس والسياسة الاقتصادية الكلية إلى أن تحسن المساواة بين الجنسين يمكن أن يعزز النمو.

ونورد بعد استعراضها العام أربعة مقالات، يعرض كل مقال منها رؤية مختلفة لهذا الموضوع المعقد: بدءا من اختلاف تصورات المحللين والمحللات لما يجري في وول ستريت مرورا بالتأثير الناتج عن تخصيص الهند ثلث مقاعد مجالس القرى للنساء، وحتى تزايد إقدام النساء الإفريقيات على ريادة المشروعات. وتُختتم هذه المجموعة بمقال عن ارتفاع نسبة النساء العاملات في مهنة الاقتصاد وكيف بدأ يبدل آراء أصحاب المهنة في مجموعة متنوعة من قضايا السياسات.

وفي هذا العدد أيضا، نتناول تغير أوضاع سوق العمل في الصين، والتدفقات الرأسمالية الخاصة الخارجة من اقتصادات الأسواق الصاعدة، واختبارات القدرة على تحمل الضغوط في الجهاز المصرفي، وظهور مقترضين من أسواق رأس المال الدولية في إفريقيا جنوب الصحراء. ونعرض كذلك لمحة عن حياة خبيرة الاقتصاد كارمن راينهارت، التي ألمت بها مؤخرا عاصفة من انتقادات الإعلام بسبب البحث الذي أجرته عام ٢٠١٠ مع كينيث روغوف عن الدين والنمو.

وباختصار، يقدم هذا العدد مزيجا من الموضوعات، اقتضى جمعها جهدا لتحقيق التوازن فيما بينها وهو ما أتوقع أن يحظى بتقدير أمي — وتقدير كثيرات من النساء غيرها.

جيفري هيدن
رئيس التحرير